ردمد ٠٣٤٥ - ٢٢٢٧

العميد

مجلّة فصليّة محكّمة

تُعنى بالأبحاث والدّراسات الإنسانيّة

العددان الأوّل والثّاني .. المجلّد الأوّل

شهر رمضان ١٤٣٣هـ/ شهر أيلول ٢٠١٢م

العتبة العباسية المقدسة
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الاسلامية = Al-AMEED Quarterly Adjudicated for Research and humanist Studies / Journal العتبة العباسية المقدسة. ـ كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، 1433 هـ / 2012-
مجلد ؛ 24 سم.
فصلية – العدد الاول والثاني (2012-)
P-ISSN 2227-0345
E-ISSN 2311-9152
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانكليزية.
1.الانسانيات – دوريات. 2.الانسانيات ـ العراق – دوريات . الف. العنوان. ب. العنوان : Al-AMEED Quarterly Adjudicated journal for research and Humanist studies
AS589.A1 A8 2012.V1

العَمِيدُ

مجلّة فصليّة محكّمة

تُعنى بالأبحاث والدّراسات الإنسانيّة

تَصْدُرُ عَنْ العَتَبَةِ العَبّاسِيَّةِ المقدَّسَةِ

بمُجازَة مِنْ قِبَل

وزارَةِ التَّعْليم العالي والبَحْثِ العِلميّ

جَمْهُورِيَّةُ العِراق

مُعتمَدَة لأغراض التَّرقيَةِ العِلْمِيَّةِ

العَدَدان الأوَّل والثّاني .. المُجلَّد الأوَّل

شهر رمضان ١٤٣٣هـ/ شهر آب ٢٠١٢م

سورةُ المجَادلة (الآية ١١)

المُشرف العام

السّيد أحمَد الصّافي

الأمينُ العام للعتَبة العبّاسِيّة المقدّسَة

الهَيْأة الإسْتِشارِيَّة

أ.د. طارقْ عَبد عون الجنابي

أ.د. رياض طارق العَميدي

أ.د. كريمْ حسَين ناصح

أ.د. كاظِمْ الجبُوري

أ.م.د. علاء جَبر الموُسَوي

أ.م.د. عبّاس رَشيد الدّدَهْ

أ.م.د. مُشتاق عَبّاس مَعن

رئيس التحرير
السيد ليث الموسوي
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مدير التحرير
د. سرحان جفّات (جامعة القادسية)

سكرتير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

هيئة التحرير
أ.م.د. علي كاظم المصلاوي (جامعة كربلاء)
أ.م.د. عادل نذير (جامعة كربلاء)
أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (جامعة بابل)
د. حيدر غازي الموسوي (جامعة بابل)

التدقيق اللغوي
د. علي كاظم علي المدني د. شعلان عبد علي سلطان

التصميم والإخراج
رائد عبد الأمير رضا الأسدي

الترقيم الدولي: ISSN: 2227 - 0345

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
كربلاء المقدسة – جمهورية العراق
Mobile: +964 780 186 3654 / 770 047 9141
http://alameed.alkafeel.net
Email : alameed@alkafeel.net

قواعد النشر في المجلة

مثلما يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطياف الإنسانية، تُرحّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة ، وفقا للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا ، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدَّم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (١٠,٠٠٠ – ١٥,٠٠٠) كلمة، بخط (Simpelied Arabic) على أن ترقّم الصفحات ترقيما متسلسلا.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الألكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر ا لبحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصادره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث مستلّا من (رسالة أو أطروحة) جامعية، ولم يسبق نشره، وليس مقدما إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى ا لباحث تقديم تعهّد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج) البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها

نهائيا للنشر.

د) البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه مع خمسة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

١٢. يراعي في أسبقية النشر:

أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

د) تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد : ب ت ع/ ٢١٢٤
التاريخ : ١٢/ ٢/ ٢٠١٤

العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحيـــــــة طيبـــــــة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترقيم الدولي (ISSN) الخاص بها ، تقـرر إعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

...مع التقديـــــــر

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المـدير العـام لـدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :
- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

Email scientificdep@rddiraq.com
www.rddiraq.com (الموقع الالكتروني للدائرة)
Tel : 7194065
الهاتف / ٧١٩٤٠٦٥

بسمِ تعالى

...كلمةٌ لابدّ منها...

لاشكَّ أن الجانبَ المعرفي في حياتِنا يمثلُ الركيزةَ الأساس في حياةِ الشعوب ونمائها المتواصل، والشعبُ الذي يقرأُ هو الشعبُ الذي لا يموت، والشعبُ الجاهلُ هو الشعبُ الميِّت، والعراقُ بلدُ القراءةِ والكتابة، وهو شعبٌ حيّ وحيوي.

وقد أولَت الأمانةُ العامّةُ للعتبةِ العباسيةِ المقدسةِ من خلال قسم الشؤونِ الفكريةِ والثقافيةِ هذه المسألةَ أهميةً كبرى؛ إذ أصبحَ من الواضح للعيانَ الاهتمامُ الكبيرُ بالمَعرفة، من خلالِ الاصداراتِ المتنوعة، والنشاطاتِ العامّةِ والخاصة، ومع اختلافِ المستويات.

وقد كان نصيبُ الجامِعاتِ الأكاديميّة كبيراً، لما تتمتعُ به من مكانةٍ خاصّةٍ في البلد عموماً، وفي اهتمام العتبة المقدسة على وجهِ الخصوص؛ وجاءتْ فكرةُ (العَميد) كي تفسحَ مجالاً، وتحدّدَ أفقاً، وتنضجَ أفكاراً، من خلالِ زوايا بحثيةٍ متنوعة، وثقافةٍ مبرمجةٍ وهادفة، تطلُّ علينا بين الحينِ والآخر، وهي تحملُ مشاعلَ الفكر، كي تضيءَ ظلماتِ الطريق.

أباركُ لقسمِ الشؤونِ الفكريةِ والثقافيةِ في العتبةِ العباسيةِ المقدسةِ هذه الإلتفاتة، وأباركُ (للعَميد) هذا الحضورَ الميمون مع سفرةِ المعرفةِ الرصينة، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

الأقَلّ
أحمَد الصّافي

٢٧ رمضان ١٤٣٣هـ

نبدأ بحمد الله

الحمدُ لله على ما أنْعَم، وله الشكرُ على ما ألْهَم، والثناءُ على ما قدَّم، فعلَّمَ الإنسانَ ما لم يعلمْ، وأودعَ فيه العَقلَ ولطائفَ الحِكَم، وميَّزَهُ عن سائرِ خَلْقِهِ من الأمم... والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا الخاتم، المبعوثِ للعالم، أفضلَ من تأخَّرَ وتقدَّم، وعلى آلِهِ مصابيحِ الظُلَم، ومفاتيحِ الحِكَم، وسادةِ الأمم... وأزكى التحايا على مَنْ بذلَ مُهْجَتَهُ، وواسى بنفسِهِ ريحانةَ نبيِّه، العبدِ الصَّالحِ أبي الفضلِ العباسِ (عليه السَّلام)، والتي أصبحتْ رياضُهُ مهوىً للقلوبِ على مرِّ الأزمانِ والدّهور، ووعاءً معرفياً يُرتَشَفُ منه ما يُنيرُ العقولَ ويشفي الصُّدور، متبنيَّةً ما يملأُ حقولَ الفكرِ والمعارفِ التخصّصيّة برؤىً جديدة، لتكونَ أحدَ أهمِّ روافدِ الحياة، فإن حياةَ المجتمعاتِ ورقيَّها بحياةِ عُلمائها وباحثيها.

ولمَّا كان الاعتقادُ بوجودِ فيضٍ متزاحمٍ من البحوثِ والدِّراساتِ الإنسانيةِ وعظيمِ نفعها، تبنَّتِ الأمانةُ العامَّةُ للعتبةِ العباسيةِ المقدسة، ومن خلالِ قسمِ الشؤونِ الفكريةِ والثقافيةِ مشروعَ إصدارِ مجلةٍ فصليَّةٍ مُحكَّمَةٍ تُعنى بالدِّراساتِ والبحوثِ الإنسانية، وسِمَتْ بـ(العَميد) تيمُّناً بلقبِ صاحبِ المرْقَدِ الشريف، ولمناسَبَتِهِ لأحدِ ألقابِ إدارةِ مؤسساتِنا العلميَّة.

وهذه الخُطوةُ تتجلَّى في طرْحِ مشاريعَ بحثيَّة، ودراساتٍ تخصُّصيَّة، ترتكزُ على الاختزالِ الدالِّ، مما خفَّ وزنُهُ، وغلا مضمونُهُ، لتساهمَ في ربْطِ المشاريعِ والمُنجزاتِ الفكرية، والكشفِ عن خلفيّاتها أو تفسيرِها، واستكشافِ مساراتها الكبروية، لتكون – بحقٍّ – عنصرَ إغْناءٍ لِروّادِ العِلْمِ والمَعْرفَةِ، ومَن يُريدُ ارتقاءَ سُلَّمِ العلومِ التَّخصُّصيَّة.

ففي كلِّ مجالٍ من مجالاتِ العلومِ الإنسانيةِ نجدُ كنوزاً من الأبحاث، وعصاراتِ الفِكْرِ التي توصَّلَ إليها المختصُّون والباحثون، لا غنى عن ضرورةِ الاطلاعِ عليها، واستكناهِ واقعِها إنْ كانتْ استكشافيةً وصفيةً أو تفسيرية، أو أنها مُنجزٌ إبداعِيٌّ اتكأتْ على معاييرَ ومبادئَ وأصولِ علومِها، لتُضيفَ نافذةً ورئةً يتنفسُ من خلالها الدَّارسون واقعاً علْمياً نقياً.

ولا إشكال في أنَّ تعانُقَ جُهودِ السّابقينَ مع اللاحقينَ هو الأساسُ الذي تقومُ عليه عناصرُ تطويرِ قُدراتِ الباحثين في مختلفِ الجوانبِ المَنْهجيةِ والعلمية، ولا يتحققُ ذلك بعيداً عن أنماطِ وموازينِ الخبراتِ المشهودة، لهذا وضعتِ المؤسساتُ العلميةُ العليا - وفي إطارِ تقييمِ النتاجِ البحثي - آلياتٍ للترقيةِ العلميةِ ترتكزُ على نظرِ وتحكيمِ الخبراءِ العلميين.

ومن هنا حازَ التَّحكيمُ العلميُّ أهميتَهُ الكبرى، باعتباره أحدَ أهمِّ معاييرَ جودةِ النِتاجِ العلمي، وهو الرَّكيزةُ الأساسُ في البحثِ والإرتقاءِ الأكاديمي، لإثراءِ العلمِ والمعرفةِ في المجالاتِ النافعة.

ولِخطورةِ هذا الواقع، وكذا من أجْلِ تحْقيقِ الأمانةِ العلميَّةِ، تبنَّى الكادرُ التحريريُّ لمجلةِ (العَميد) معاييرَ وضوابطَ ممنهجةً لاختيارِ المُحكِّمينَ الخبراء، فلم يكنِ المِعْيارُ الأهمُّ أن يكونَ المُحَكِّمُ أستاذاً أو مرجعاً في الاختصاصِ المُرادِ تحكيمُهُ، بل أنَّ شخصيَّةَ المحكِّمِ لا تقلُّ أهميةً عن عِلْمِه، فلابدَّ أن يتَّسِمَ بالحِيادِ وسعةِ الأفقِ، والابتعادِ عن الجوانبِ الشخصية.

وكذلك وضعَ الكادرُ التحريريُّ بعينِ الاعتبارِ معاييرَ للتّحكيم، من أهمِّها معاييرُ تحكيمِ الجوانبِ العلميةِ والمنهجيةِ والتي تشملُ تحكيمَ (عنوانِ البحثِ، ومقدمتِهِ، وموضوعِ أو مُشكلةِ البحثِ في كونِها جديدةً ومبتكرة، وأهدافِ البحثِ،

وأهميَّتِه العلميَّةِ والعمليةِ، وحدودِه... إلى آخر تلك الجوانب).

وكذلك من المعاييرِ المُهمّةِ التي كانتْ تحتَ النظر، هي تحكيمُ جوانبِ اللغةِ والتي تشملُ تحكيمَ (أسلوبِ الكتابةِ، ووضوحِ العرضِ والتَّحليل، ومنطقيةِ الأسلوبِ وحياديّته، والموضوعيةِ في العرضِ والمُناقشة، وترتيبِ الأفكارِ وتنظيمِها، والدِّقَّةِ في التَّعبيرِ عن محتوى البحث، والابتعادِ عن الإفراطِ في الاقتباس...).

وهناك أيضاً معاييرُ مُهمَّة أُخذتْ بنظرِ الاعتبار، تخصُّ تحكيمَ قائمةِ المصادرِ والمراجع، والتي شملَتْ تحكيمَ (وجودِ قائمةٍ بالمصادرِ والمراجعِ التي أفادَ منها الباحث، وحداثةِ المصادرِ والمراجع، وأصَالتِها، وتنوعِها، ومدى صِلَتِها بالدّراسَة...). علماً أن تفاصيلَ معاييرِ التحكيمِ مباحةٌ لكلِّ باحث، له الاطلاعُ عليها قبلَ الشُّروعِ بكتابةِ بحْثِه، وبطرقٍ ووسائلَ شتى، أيسرُها أنها ستُنشَرُ على شبكةِ الانترنت، من خلالِ صفحةِ مجلةِ (العَميد) على شبكةِ الكفيلِ العالمية.

وقبلَ الخِتام... لا يسعُنا إلا أن نقفَ شاكرينَ ومُمتنِّينَ لكلِّ الجُهودِ المُخلصَةِ التي سعَتْ لإصدارِ هذه النافذةِ الطيِّبة، والتي نأملُ أن ترتقي أعلى درجاتِ الرِّضا شكلاً ومضموناً، متوسِّمين خيراً بالأساتذةِ الأفاضلِ، لنشرِ بحوثِهم ورؤاهم على صفحاتِها... سائلينَ المولى تعالى أن يأخذَ بأيدي الجميع، ويسدِّدَهم ويوفِّقَهم لما فيه الخيرُ والصَّلاحُ إنَّهُ وليُّ التوفيق...

السَّيِّد ليث المُوسَوي
رئيسُ التَّحرير

العَمِيدُ

قَصيدةٌ تُؤرِّخُ صُدورَ مَجلَّةِ العَميْدِ الفصْليَّةِ المُحَكَّمَةِ مِنَ العَتَبَةِ العَبّاسيَّةِ المُقَدَّسَةِ، لِلشّاعِرِ الأُسْتَاذِ عَلي عَبدِ الحُسَيْنِ الصَّفَّار...

هِيَ العَميدُ أَلا فَانْظُرْ لِمَا فِيها ... بِاسْمِ الكَفيلِ اسْتَطالَتْ، مَنْ يُضاهِيها

لَقَدْ أَطَلَّتْ على الدّنيا بِطَلْعَتِها ... وبَـدْرُ هاشِمَ في العَلياءِ رَاعِيْها

في كُلِّ سَطْرٍ عَلى أَوْراقِها قَبَسٌ ... مِنَ العُلومِ مُضِيءٌ في مَعانِيها

فَباليَرَاعِ وَنُونِ اللَّوحِ قَدْ زُبِرَتْ ... وَالسُّمْرُ وَالبِيضُ وَقْعٌ في قَوافِيها

يَفِيضُ فيها مِدادُ العارِفينَ هُدىً ... وكَرْبَلاءُ بِفَيْضِ الدَّمِّ تَرْوِيها

وَلِلِّواءِ وَلِلْكَفَّينِ وَقْعُ أَسَىً ... وَعَيْنُ عبَّاسٍ سَالَتْ في مَآقِيها

طافَتْ عَلى ذِكْرياتِ الجُودِ فَانْتَشَرَتْ ... مَدَى الدُّهُورِ عَلى الدُّنْيا مَغَانِيها

فَالسِّبْطُ مَنْهَجُها وَالطَّفُّ سَاحَتُها ... وَالبَدْرُ كَافِلُها وَالعِلْمُ نَادِيها

وَمَا يَجِفُّ مِدادٌ مَاجَ في صُحُفٍ ... مِنْها لأَنَّ مُذِلَّ المَاءِ سَاقِيها

طُفْ (بِالكَفيلِ) وَأَرِّخْها: (مُحَكَّمَةً ... مَجَلَّةً وَعَميدُ الطَّفِّ حَادِيها)

(١٧٣) + (٥٠٨ + ٤٧٣ + ١٣٠ + ١٢٠ + ٢٩)

= ١٤٣٣هـ

... فهرست المحتويات ...

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	علامات الوجوه في المشهد الأخروي في القرآن الكريم	د. طلال خليفة سليمان
٥٥	التفسير الموضوعي للقرآن الكريم بين الظاهرة الموضوعية والبيان النصي	م. د. عباس أمير
٩١	ألفاظ النصر والهزيمة في القرآن الكريم (دراسة دلالية)	م. م. م. هاشم جعفر حسين
١١٩	من إشكاليات المصطلح النحوي	أ. د . سعيد جاسم الزبيدي
١٦٣	في بواعث التأويل وآلياته	أ. د. رحمان غركان
٢٠٩	الرواية والتناص	أ. د. إبراهيم جنداري
٢٥٣	مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني (دراسة وصفية لنصوصها الأدبية)	أ. د. عبود جودي الحلي أ. م. كريمة نوماس المدني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٣٠٣	التجربة الشعورية في الشعر الأندلسي (غربة ابن حمديس الصقلي أنموذجا)	د. ستار جبار رزيج
٣٥١	وعي الكتابة (مقاربة نقدية في الخطاب السردي لزيد الشهيد)	م. خالد علي ياس
٣٨١	شعر البطين الحمصي	م. د. علي كاظم علي المدني
٤٠٩	أجور العاملين في مصر بين الواقع والمأمول	د. مهدي محمد القصاص
٤٣٩	الحوار العربي الإسلامي مع شرق أوربا وتأثيراته من خلال رحلة أبي حامد الغرناطي	أ. د . محمد كريم ابراهيم الشمري
٤٦٧	فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف الحلي	أ. م. د. يوسف كاظم جغيل الشمري
٥٣٩	حصن الأخيضر (دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات والصيانة الأثرية)	أبا ذر راهي سعدون الزيدي

شعر البطين الحمصي

جمع ودراسة

م. د. علي كاظم علي المدني

كلية التربية / جامعة القادسية

...ملخص البحث...

حاول هذا البحث استقصاء ما وصل إلينا من شعر البطين الحمصي، ذلك الشاعر المقل الذي كان معاصراً لأبي نواس، وتوفي في أوائل القرن الثالث الهجري. فعرَّف البحث بالشاعر، ثم بين أهم ما يمتاز به ما وصلنا من شعره. ثم تضمن ما جمعناه من شعره معززاً بتخريجه من المصادر، مبيناً اختلاف الرواية من مصدر إلى آخر.

أولاً: الشاعر

إن المتأمل في المصادر القديمة التي ذكرت الشاعرَ يجد أنها لا تكاد تنبؤنا بشيءٍ ذي بال حوله؛ فلا نَسَبَ ولا سنةَ وفاة ولا ترجمةَ، بمعنى الترجمة الحقيقي. ولعل أوفى ما جاءنا عنه نجده في مصدرين هما: طبقات الشعراء لابن المعتز والورقة لابن الجراح. وأوفى الترجمتين ما جاء عند ابن المعتز؛ إذ ذكر شيئاً من علاقاته، ومن صفاته الجسدية والخلقية. ولكن لم يورد هذان المصدران إلا بعض الأخبار المتباعدة التي تحتاج إلى من يعيد ترتيبها، ويزيل اللبس الذي قد يعلق بها، من خلال الاستناد إلى الأحداث التي ارتبطت بها، والشخصيات التي كانت طرفاً في تلك الأحداث.

والبَطِينُ اسمه سعيد بن الوليد[١] وقيل: ابن أمية[٢]، الحِمْصيّ[٣] البَجَليّ[٤] وكنيته أبو الوليد[٥]. والبَطين أو البُطَين[٦] لقب غلب عليه، لم تذكر المصادر شيئاً حول سببه. ولكن المتأمل فيها يجد أن السبب في ذلك يعود لعظم بطنه وضخامة جثته؛ قال ابن المعتز[٧]: «كان طول البَطين اثني عشر شبراً بأتمّ ما يكون من أشبار الناس، ولم يُرَ في زمانه أحدٌ أطولَ منه، وكان يُرعب مَنْ رآه. وكان مع ذلك قبيحَ الوجه، فكان إذا أقبل لا يشكُّ مَنْ يراه أنّه شيطان...». وقال ابن الجراح[٨]: «قال أبو هفّان: وكان الفيلُ دونَ البَطين في العِظَم». ولضخامته هذه هجاه أبو خالد الغنوي بقوله[٩]:

وإنَّ حِـرَاً أدَّى البَطينَ بزَحْرَةٍ ... ولم تنفتقْ أقطارُهُ لَرحيبُ
وإنَّ زماناً أنطقَ الشعرَ مثلَهُ ... وأدخلَه في عَدِّنا لَعجيبُ
ويُحشَر يومَ البعث، أمّا لسانُهُ ... فعَيٌّ وأمّا دُبْرُهُ فخَطيبُ

وربما تكون ضخامة الجثة ملائمةً لضخامة بطنه، ولذا لُقِّبَ بالبَطِين. والبَطينُ في اللغة هو عظيم البطن. وكيسٌ بَطينٌ: ملآنُ، على المثل، وشأوٌ بَطينٌ: بعيد[١٠]. وما نقلناه قبل قليل يؤكِّد أمراً آخرَ – أيضاً – وهو إنّ لقبه هو (البَطِين) وليس (البُطَيْن)؛ لأنَّ هذه الصيغة لا تلائم صفات الشاعر؛ فهي صيغة تصغير؛ قال ابن منظور[١١]: «وتصغيرُ البطن بُطَين». كما إنَّ البُطَيْن جاء عن العرب مصَغَّراً «وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافي، وهو بطن الحمل، وصُغِّرَ لأنَّ الحمل نجومٌ كثيرةٌ على صورة الحمل، والسرطان قرناه والبُطينُ بطنه، والثريا أليته...»[١٢]. والبُطَيْنُ – أيضاً – اسمُ فرسٍ معروف من خيل العرب، سمِّيَ بذلك لضمور بطنه[١٣]. ولذا فمن الملائم أن يكون (البَطين) لقباً لشاعرنا كما نَصَّ على ذلك بعض مَنْ تمثَّل بشيء من شعره. وشاعرنا ليس البَطينَ الخارجي الذي ذكره عتبان بن أصيلة الشيباني في قوله[١٤]:

فمنا سُوَيدٌ والبَطينُ وقَعْنَبٌ ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ

فصاحبنا ليس أموياً بل هو شاعر عباسي، عاصر أبا نواس والتقى به في حمص لما أراد أبو نواس الخروج إلى مصر لمدح الخصيب[١٥].

لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن ولادته أو وفاته بالتحديد. وما نجده فيها قد يحدِّد لنا سنةَ وفاته فقط. وهو من معاصري أبي نواس، والتقى به كما ذكرنا. وإذا علمنا أن أبا نواس قد قصد مصر بعد نكبة البرامكة[١٦] سنة (١٨٧هـ) تبيّن لنا أنه التقى به بعد هذا التاريخ. ويتضح من خبر لقائه به أنه كان معروفاً عند أبي نواس، وإن كانا لم يلتقيا؛ ذكر ابن داود روايةً عن البَطين أنه قال[١٧]: «لمّا خرج أبو نواس إلى مصر يريد الخصيب كتب إلينا بخبره فلم نزل نتوقعه حتى قيل: قد وصل حمص، فأتيتُ

الخانَ أسأل عنه، ومعي ابنٌ لي حسنُ الوجه، إذا أنا في الخان بإنسانٍ قاعدٍ على دَرْجَة متَّشح بخلوقيةٍ يَسْتَاكُ، فقلتُ: يا فتى، تعرف أبا نواس؟ قال: ما تجعل لمن دلَّك عليه؟ قلتُ: حكمُهُ. قال: قبلة من هذا الغزال. قلتُ: أنت والله أبو نواس. قال: أنا هو. ألا نظرتَ إليّ بظلمة الكفر؟. قال: فلم أفارقْه مقامَهُ حتى ارتحل وشيّعتُه أميالاً». وقال ابن المعتز بعد أن ذكر الخبر[١٨]: «فمضيتُ به إلى منزلي، فأقام عندي أياماً ثم شيّعته أميالاً».

وفيما ذُكِر عنه من أخبار ارتبطت بأحداث معينة خبران فقط: الأول خبره مع أبي نواس. والثاني خبره مع عبد الله بن طاهر[١٩]؛ إذ استقبله بين سلَمْيَة وحمص في طريقه إلى مصر ومدحه بقصيدته النونية، ورافقه إلى مصر والإسكندرية وتوفي فيها؛ قال ابن طيفور[٢٠]: «ثم لم يزل معه حتى دخلوا مصر والإسكندرية، حتى انخسف به وبدابته مَخْرَجٌ، فمات فيه بالإسكندرية». وعبد الله بن طاهر أصبح والياً على مصر بعد عزل عبد الله بن السري، ودخل الإسكندرية بحسب ما ينقل اليعقوبي[٢١] سنة ٢١٢هـ في حين نجد الطبري يحدد سنة ٢١٠ أو ٢١١هـ تاريخاً لدخول الإسكندرية[٢٢]. ويحدد ابن خلكان أواخر سنة ٢١١هـ تاريخاً لذلك[٢٣]. في حين يقول صاحب النجوم الزاهرة[٢٤]: «ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين... ثم تهيّأ للخروج منها إلى الإسكندرية فخرج إليها عن مصر في مستهل صفر سنة اثنتي عشرة ومائتين...». ومن خلال الجمع بين هذه الروايات يمكن لنا أن نرجّح أنَّ وفاة البطين كانت في أواخر سنة (٢١١هـ) أو أوائل سنة (٢١٢هـ)؛ لأن أغلب المصادر التي ذكرت لقاءه بعبد الله بن طاهر، ذكرت أنه سار معه إلى مصر والإسكندرية وأنه مات فيها كما نقلنا.

ولكنّ ثمة روايةً قد تقف حائلاً أمام هذا الترجيح؛ إذ قال ابن داود[٢٥]: «قال أبو هفّان: حدّثني يوسف بن الداية قال: حدّثني البطين بن أمية الحمصي قال: لما خرج أبو نواس إلى مصر يريد الخصيب كتب إلينا...». مما يؤكد أن البطين قد التقى بيوسف بن الداية. ويوسف هذا هو يوسف بن إبراهيم، ولَدُ داية إبراهيم بن المهدي؛ قال ياقوت الحموي[٢٦]: «ويكنى أبا الحسن، وكان من جلة الكتاب بمصر، ولا أدري كيف كان انتقاله إليها عن بغداد... قدم دمشق سنة خمس وعشرين ومائتين...».

وإذا كان البطين قد توفي سنة (٢١١ هـ) أو (٢١٢هـ)، فكيف يكون قد التقى بابن الداية؟ هل التقى به في العراق بعد لقائه بأبي نواس؟ أو التقى به في دمشق أو حمص بعد ذلك ؟ أو أن تحديد وفاته غير صحيح ؟. وأظنّ أن لقاءه به في العراق أمر مستبعد؛ لأن المصادر التي ذكرت أخباره لم تشر إلى مجيئه إلى العراق. أما لقاؤه به في الشام فهو الأقرب إلى الترجيح؛ لأن ابن الداية كان مرتبطاً بإبراهيم بن المهدي، وهو الذي أثار العباسيين على المأمون سنة (٢٠٢ هـ) وحاول أن يغتصب الخلافة. وتخبرنا المصادر أنه اختفى ولم يظهر إلا سنة (٢١٠ هـ) إذ قُبِضَ عليه، فعفا عنه المأمونُ بعد ذلك[٢٧]. ومن ثم فإنَّ من المحتمل أن يكون ابن الداية قد توجَّه إلى بلاد الشام في أثناء اختفاء مولاه، ومن ثم يكون لقاؤه بالبطين أمراً مرجّحاً وقريباً من القبول.

وثمة رواية أخرى تحتاج منا أن نقف عندها ونزيل اللبس الذي قد يعلق بها؛ قال ياقوت الحموي في معجم البلدان[٢٨]: «دَيرُ مِيمَاسَ: بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس، وإليه نسب، وهو في موضع نزه، وبه شاهدٌ على زعمهم من حواريِّي عيسى عليه السلام، زعم رهبانه أنه يشفي المرْضَى، وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا

به إليه يستشفي فيه فقيل: إنَّ أهله غفلوا عنه فبال قدَّام قبر الشاهد، واتفق أن مات عقيبَ ذلك، فشاع بين أهل حمص أنَّ الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا: نصرانيٌّ يقتل مسلماً لا نرضى! أو تسلِّموا إلينا عظامَ الشاهد حتى نحرقها، فرشا النصارى أميرَ حمص حتى رفع عنهم العامة؛ فقال شاعر يذكر ذلك:

يا رحمتا لِبُطين الشعر إذ لعِبَتْ ... به شياطينُه في دير مِيْمَاسِ
وافاهُ وهو عليل يرتجي فَرَجاً، ... فردَّه ذاك في ظلمات أَرماسِ
وقيل: شاهدُ هذا الدير أَتلفه ... حقاً مقالة وَسْواسٍ وخَنَّاسِ
أَأَعظُمٌ باليـاتٌ ذاتُ مَقْدرةٍ ... على مضرَّةِ ذي بطش وذي باسِ!
لكنهم أهل حمص لا عقول لهم، ... بهائمٌ غير معدودين في الناسِ

وياقوت هنا ينفرد بهذه الرواية، بما يخالف رواية المصادر الأخرى. وأظنّ أنه في هذه الرواية إما كان واهماً. أو أن هذه الحادثة التي ذكرها (أعني حادثة مرض البطين) كانت قبل ذهابه إلى مصر. ويؤكد ذلك قوله (عقيب ذلك) الذي يوحي بأن ثمة فاصلاً زمنياً بين الحادثتين، ومن ثم يكون موته في الإسكندرية قد حصل بعد ذلك لا في أثنائه. وربما يكون خبر موته المفاجئ – على أثر الخسف الذي حصل به – دافعاً قوياً لهذا الفعل الذي أثار أهل حمص فأرادوا إحراق عظام الشاهد من جهة. وأثار حفيظة هذا الشاعر فسفَّهَ عقولَهم التي تؤمن بمثل هذه الإشاعة من جهة أخرى. ومن ثم يمكن تسويغ هذه الرواية ووضعها في سياق واحد مع رواية المصادر الأخرى. والله أعلم!.

ذكر ابن المعتز أنه كان طويلاً قبيحَ الوجه، لا يشك من يراه أنه شيطان «حتى يحاوره فيصيب منه آدبَ الناس وأفصحَهم، وكان مع ذلك فاسقاً معلناً بفسقه، وكان أحمقَ خلق الله مع ذلك الأدب والفصاحة»[٢٩].

وكان ضعيفَ الدين؛ قال ابن المعتز[٣٠]: «عشق البَطينُ جاريةً من أهل الرَّمْلَة يهوديةً، فرامَ تزوُّجَها، فأبى قومُها أن يزوّجوه لإسلامه، فلما رأى امتناعَهم بذلك السبب تهوَّدَ، ومكث على اليهودية سنينَ حتى تزوجها، ثم عاد إلى الإسلام».

أما علاقاته الأسرية فلا نكاد نجد شيئاً غير ما ذكرناه قبل قليل من أمر زواجه. وما ذكرناه أنه اصطحب ابناً له للقاء أبي نواس.

أما علاقاته بالشعراء المعاصرين له فهي مشوبة بالسوء – باستثناء علاقته بأبي نواس – فقد هجاه أكثر من شاعر[٣١] ولا نكاد نجد له رداً أو نقضاً لذلك الهجاء، سواء أردَّ أم لم يردَّ. بل أكثر من ذلك؛ إذ نجد خبراً يذكره ابن داود عقب ذكره لقاء البطين بعبد الله بن طاهر ومدحه إياه، قال[٣٢]: «فأمر له عبد الله بن طاهر بعشرة آلاف درهم، فجاء أبو عمران السلمي فقاسمه إياها»، مما يؤكد أن البطين لم يكن قادراً على مواجهة الشعراء الذين يهاجونه ليردَّ عليهم.

أما آراؤه في الشعراء فلا نكاد نجد له إلا رواية واحدة تتعلق بذي الرمة. نقل المرزباني بسنده خبراً عنه قال[٣٣]: «قيل للبَطين: أكان ذو الرمة شاعراً متقدماً ؟ فقال: أجمع العلماء بالشعر على أن الشعر وُضِع على أربعة أركان: مدح رافع، أو هجاء واضع، أو تشبيه مصيب، أو فخر سامق؛ وهذا كله مجموع في جرير والفرزدق والأخطل؛ فأما ذو الرمة فما أحسن قط أن يمدح، ولا أحسن أن يهجو، ولا أحسن أن يفخر؛ يقع في هذا كله دوناً؛ وإنما يحسن التشبيه، فهو ربع شاعر».

وصف ابنُ داود البطينَ بأنه «جيّدُ الشعر»[٣٤]. وقال ابن المعتز[٣٥]: «كان جيّدَ الشعر مُحْكَمَه، يشبه نمطُه نمطَ الأعراب». ونجد ذلك واضحاً في لغته وفي أسلوبه على حد سواء. من مثل قوله:

وحُسامٍ لا يُطيقُ صَدَاً ... كانْصباب الكوكب الكُفَتِ
وُصِلَتْ بالموت هَبَّتُهُ ... كاتِّصالِ السّمِّ بالحُمَةِ

أو قوله:

ما هَبَّتِ الريحُ من بلادكمُ ... إلا تقطَّعْتُ إثرَكُم قِطَعا
ولا استقلَّتْ من نحو بلدتنا ... إلا تمنَّيْتُ أنْ نكونَ معا

وعقَّب ابن المعتز على قول البطين:

أحببتُ قلبي لمَّا أحبَّكمُ ... وصار أمري لأمره تَبَعا

بقوله[٣٦]: «وهذا معنى بديع قلّما يُرزَق الشاعرُ مثلَه».

والبَطينُ من المقلِّين. قال ابن النديم[٣٧]: «البطين بن أمية الحمصي، مُقِلٌّ». وفي كل ما وصلنا من شعره لا نجد له إلا نصاً واحداً في أحدَ عشرَ بيتاً ونصين آخرين في ثمانية أبيات، وآخر في خمسة أبيات، وآخر في أربعة، وآخر في ثلاثة، وآخر في بيتين، وأربعة أبيات مفردة.

ينقسم ما بقي من شعره من حيث الغرض على نصين في الفخر وآخرين في المديح ونص واحد في كل من الغزل، والحماسة، والرثاء. والأبيات المفردة كلها في الوصف، وإن كان منها بيتان يُلمَح عليهما الهجاء.

يغلب على لغته الرقة والعذوبة، وخاصة في الغزل. مع الميل إلى اللغة البدوية. ولا نجد في شعره ميلاً إلى الفحش أو الغزل المادي الصريح، على العكس مما نقلناه عن ابن المعتز قبل قليل؛ إذ قال إنه كان فاسقاً معلناً بفسقه. فلا نكاد نجد له من هذا الإعلان شيئاً. وربما يكون قد ضاع ولم يصل إلينا مع ما وصل من شعره على قلته.

ويغلب على موسيقاه العذوبة والهدوء؛ إذ نجد لديه في أطول نصوصه (التائية، والعينية الغزلية، والنونية في مدح عبد الله بن طاهر) ميلاً إلى الأوزان ذات الإيقاع الهادئ السلس؛ فهي على التوالي من (المديد والمنسرح والخفيف) ولا يخفى على الدارس ما في هذه الأوزان من سكينة وانسيابية في هدوء. ولا نجد له إيقاعاً يخالف ذلك إلا في النونية الحماسية. وهي كما سنرى مشتركة النسبة بينه وبين غيره، ومن ثم لا يمكن الاطمئنان إلى النتيجة المترتبة عليها.

وأما الرائية التي يروي فيها حلماً، فهي وإن كانت من البسيط، إلا أنك تحس فيها بشيء من الرتابة والهدوء، وربما يكون لموضوعها أثر مهم في ذلك. وأثر الصنعة واضح فيها بخلاف ما نجده في النصوص الأخرى التي لا نكاد نجد فيها تكلّفاً. والرائية، مع ذلك أيضاً، مشتركة النسبة كما سنرى إن شاء الله.

أما الصورة الشعرية لديه، فقوامها البلاغي فنُّ التشبيه. ويسم صورَه ميسمُ الغرابة والجدّة من مثل قوله يصف السيف:

وُصِلَتْ بالموت هَبَّتُهُ كاتِّصالِ السّمِّ بالحُمَةِ

أو مثل قوله:

أحببتُ قلبي لمَّا أحبَّكمُ وصار أمري لأمره تَبَعا

هذه الصورة التي وقف عندها ابن المعتز وأشار إلى جدتها وغرابتها كما ذكرنا ذلك قبل قليل. ونجد لديه ميلاً لتشبيه الشيء بغير جنسه، مثل تشبيه المسموع بالمرئي. مثل قوله يصف كلام رجل:

مُوَقَّعُ الوجه قليل الصَّفْحِ له كلامٌ كعصيِّ الطَّلْحِ

فقد صوّر اعوجاجَ كلامه وإخراجَه إياه على غير استقامة وشبّهه بعصيّ الطلح. أو قوله:

وطولُ حديثٍ كظلِّ الشروق تَقَضّى الدهورُ وما ينقضي

ونجد لديه بعض الكنايات اللطيفة من مثل قوله يفتخر بشجاعته:

لم أَقُلْ عند الكريهة يا ليتني في الخَفْضِ والدَّعَةِ
بل تسربلتُ الحفاظ على ميِّتٍ، في الصدر لم يمتِ

وما أروع هذا الاستدراك منه عندما قال: (لم يمت) ! لئلا يتوهم السامع أن قلبه قاسٍ لا يحسّ، فهو، مع كونه رقيقاً في غاية الرقة، قاسٍ إلى أقصى حد. ولا أظنُّ أن ثمة وسيلةً لتوضيح هذا المعنى أكثر جمالاً من طباق السلب الذي وضعه فيه: (ميت/ لم يمت).

ونجد لديه أيضا بعضَ الشغَف بالفنون البديعية. لكن ذلك الشغف ظلَّ معتدلاً لم يسرفْ فيه فيُمَلّ. وإنما جاء عَفْواً؛ فأضفى جمالاً ورونقاً على النص. مثل الطباق الذي ذكرناه قبل قليل، أو مثل قوله:

شيَّعْتُ قلبي إلى مشيئته مُتَّبِعاً في الهوى ومُتَّبَعا

أو مثل قوله في القصيدة نفسها:

يا مَنْ تَعَرَّيْتُ من تعَطُّفِه ومَنْ كساه تعطُّفي خِلَعا

أما عملنا في جمع شعره فقد حاولنا فيه تقصّي كلِّ ما قاله أو قيل عنه من أخبار. ولا ندعي الكمال في هذا العمل، لكنا بذلنا فيه جهداً عسى أن يكون ذا جدوى. والمصادر التي اعتمدناها تنقسم على أربعة أقسام: الأول وهو الذي ترجم له، ونجد مصدرين فقط هما (الورقة، لابن داود) و (طبقات الشعراء، لابن المعتز). والثاني وهو الذي استشهد بشيء من شعره، سواء ذكر حادثةً ترتبط به أم لا. والثالث وهو الذي يلقي بالضوء على اسمه. والرابع وهو الذي استشهد بشعره دون أن ينسبه إليه، فتركه غُفْلاً من العزو حيناً أو نسبه لغيره حيناً آخر.

وبعد أن خرّجنا النصوص أتبعناها بالاختلاف في الرواية واخترنا الرواية الأقدم معياراً أوَّلاً، ثم رواية مصادر الأدب معياراً آخرَ، ثم مناسبة الرواية لسياق النص معياراً أخيراً قلّما لجأنا إليه. ثم ذكرنا الاختلاف في نسبة النصوص إن وجد، وأشرنا إلى ذلك عقب ذكر مصدر التخريج مباشرة. أما المصدر الذي لا يُذكَر بعده شيء فهذا يعني أنه نسبه للبطين. ونسبنا كل نص إلى بحره، ثم أتبعنا ذلك بتوضيح بعض الألفاظ. وذكر المناسبة التي قيل فيها النص.

ثانياً: شعره

أ) ما صحت نسبته له.

١. قال: [من الطويل]

ذروني وَكَلْباً إنَّني اليومَ إلْبُها ... كما هِيَ لِيْ في كُلِّ نائبةٍ إلبُ[٣٨]

ألا لا أُبالي عَتْبَ مَنْ كان عاتباً ... يَمُرُّ برأسي دون ما رضيَتْ كَلْبُ[٣٩]

التخريج: طبقات الشعراء: ٢٤٩. والورقة: ٩.

٢. وقال مادحاً لعبد الله بن طاهر، ومفتخراً بشجاعته: [من المديد]

لم أَقُلْ عند الكريهة يا ... ليتني في الخَفْضِ والدَّعَةِ

بل تسربلتُ الحفاظَ على ... ميِّتٍ، في الصدر لم يَمُتِ

وحُسام لا يُطيق صَدَاً ... كانْصباب الكوكب الكُفَتِ[٤٠]

وُصِلَتْ بالموت هَبَّتُهُ ... كاتِّصالِ السُّمِّ بالحُمَةِ[٤١]

فهو ما أحببْتَ من وَزَرٍ ... مُطْرِقٍ ـ ما لم يُهَجْ ـ حَفِتِ[٤٢]

يا أبا العباس ليس على ... جَمْجَماتِ البَيْنِ من صَلَتِ[٤٣]

مُنِّيَتْ نفسي بواحدةٍ ... منك لم تُدْرَكْ ولم تَفُتِ

رِعْيَةُ العهد التي وُصِلَتْ ... بقواها قُوَّةُ المِقَةِ

فأعِذْني من إضاعتها ... إنّ هَذَاك من الضَّعَةِ

لم يزلْ شُكْريكَ مُتَّصِلاً ... بلساني لك والشَّفَةِ

فإذا قابلتُ مُعْضِلةً ... كنْتَ مَصْغَاتي ومُلْتَفَتي[٤٤]

التخريج: طبقات الشعراء: ٢٤٨-٢٤٩. والأشباه والنظائر: ٢/ ٢٩٥ الأبيات (٣، ٤، ١١).

٣. قال لرجل من بني تغلب كان مُعْوَجَّ الكلام، مُخْرَجَه على غير الاستقامة: [من الرجز]

مُوَقَّعُ الوجه قليل الصَّفْحِ له كلامٌ كعصيِّ الطَّلْحِ[٤٥]

التخريج: البرصان والعرجان: ٣٦٨. ومحاضرات الأدباء: ١/ ٤٧٠ بدون عزو.

٤. وقال: [من الطويل]

أناسٌ ترى الأفخاذَ منهم بسُوقها مَرادِي سفينٍ في البطائح تَمْهَرُ[٤٦]

التخريج: البرصان والعرجان: ٣٧١.

٥. وقال: [من المتقارب]

وطولُ حديثٍ كظلِّ الشروق تَقَضّى الدهورُ وما ينقضي[٤٧]

التخريج: البرصان والعرجان: ١٣٥.

٦. وقال متغزلاً: [من المنسرح]

للهِ قلبٌ سما بحبِّكمُ لم يألُ في مُرْتَقاهُ مُرْتَفَعا[٤٨]
لم يَضَعِ الحُبَّ غيرَ مَوْضِعِهِ ولا سعى في السُّلُوِّ حين سعى
أحببْتُ قلبي لمَّا أحبَّكمُ وصار أمري لأمره تَبَعا[٤٩]

شـيَّـعْـتُ قـلـبـي إلى مـشـيـئـتِـهِ مُـتَّـبِـعـاً في الهــوى ومُـتَّـبَـعـا
ورُبَّ قـلـبٍ يـقـول صـاحـبُـهُ تَعْساً لقلبي فبئس ما صَنَعا[٥٠]
يـا مَــنْ تَـعَـرَّيْـتُ مـن تـعَـطُّـفِـه ومَــنْ كـسـاه تـعـطُّـفـي خِـلَـعـا
مـا هَـبَّـتِ الـريـحُ مـن بـلادكـمُ إلا تـقـطَّـعْـتُ إثـرَكُـم قِـطَـعـا
ولا اسـتـقـلَّـتْ مـن نـحـو بلدتنا إلا تـمـنَّـيْـتُ أنْ نـكـونَ معا

التخريج: طبقات الشعراء: ٢٤٩-٢٥٠، والزهرة: ١/ ٦٩ البيتان (٣، ٥) دون عزو، وكتاب الصناعتين: ١١٨ البيتان (٣، ٥) دون عزو.

٧. وقال: [من الطويل]

وكلُّ شيءٍ مُصيبٌ في تعيُّشِهِ الضَّبُّ كالنُّونِ، والإنسانُ كالسَّبُعِ[٥١]

التخريج: الحيوان: ٦/ ٥٧.

٨. اعترض البطينُ طريقَ عبد الله بن طاهر بين سَلَمْيَة وحمص حين كان متوجهاً إلى مصر، فالإسكندرية؛ فقال يمدحه: [من الخفيف]

مـرحـبـاً مـرحـبـاً وأهــلاً وسـهـلاً بابن ذي الجود طاهر بن الحُسَيْنِ
مـرحـبـاً مـرحـبـاً وأهــلاً وسـهـلاً بابن ذي الغُرَّتَيْن في الدَّعْوَتَيْنِ[٥٢]
مـرحـبـاً مـرحـبـاً وأهــلاً وسـهـلاً بابن ذي المَحْتِدَيْن في المِصْرَيْنِ
مرحباً مرحباً بـمَـنْ كَـفُّـهُ البحـ ـرُ إذا فـاضَ مُـزْبِـدَ الـرَّجَـوَيْـنِ[٥٣]
مـا يـبـالي المـأمـونُ، أيَّــدَهُ اللـ ــهُ، إذا كـنْـتُـمـا لـه بـاقِـيَـيْنِ
أنـتَ غَـرْبٌ وذاك شَرْقٌ مُـقِـيْـمٌ أيِّ فَـتْـقٍ أتـى مـن الجـانـبَـيْنِ[٥٤]
وحـقـيـقٌ إذْ كـنـتـمـا في قـديـمٍ لـزُريـقٍ ومُـصْـعَـبٍ وحُـسَـيْنِ[٥٥]

أنْ تـنـالا مـا نـلـتـماه مـن المَـجْـ ـد وأَنْ تَـعْـلُـوَا عـلى الـثَّـقَـلَـيْنِ

التخريج: الأبيات ماعدا الثالث في كتاب بغداد: ٨٨، والورقة: ١١-١٢، وتاريخ الطبري: ٨/ ٦١٢، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٨/ ٥٤، والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٤١. والأبيات: (١-٤) في ديوان المعاني: ٢/ ١٠٣٣. وكل المصادر أكدت أن البطين اعترض طريق عبد الله بن طاهر ومدحه بها. وهي سبعة أبيات أثابه عليها بسبعة آلاف أو بسبعمائة دينار (أو عشرة آلاف درهم كما عند صاحب الورقة). وانفرد العسكري بذكر البيت الثالث.

ب) ما نسب له ولغيره.

٩. قال البطين: قدمتُ على عليّ بن يحيى الأرمني[٥٦] فكتبتُ إليه: [من البسيط]

رأيـتُ في الـنـوم أني راكـبٌ فرساً ولي وصيفٌ وفي كفي دنـانـيرُ[٥٧]
فـقـال قـومٌ لهـم حِـذْقٌ ومـعْـرِفَـةٌ رأيـتَ خـيراً ولـلأحـلام تعبيرُ[٥٨]
رؤيـاك فـسِّرْ غـداً عند الأمـير تجدْ تعبيرَ ذاك وفي الفَأْلِ التَّباشِيرُ[٥٩]
فجئتُ مُسْتَبْشِراً مُسْتَشْعِراً فَرَحاً وعـنـد مثلك لي بالفعل تبشيرُ

قال: فوقّع لي في أسفل كتابي: ﴿أَضْغاثُ أَحْلامٍ وَما نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلامِ بِعالِمِينَ﴾ (يوسف٤٤)، ثم أمر لي بكل شيء ذكرته في أبياتي ورأيته في منامي.

التخريج: العقد الفريد: ١/ ٢٧١-٢٧٢ للبطين، و ٤/ ٢١٣ الأبيات (١-٣) دون عزو مع اختلاف يسير في رواية الثالث. ومحاضرات الأدباء: ٢/ ٣٩١ الأبيات (١-٣) دون عزو، وسفط الملح: ١٥٥ الأبيات (١-٣) لأبي صاعد الشاعر مع أبي القاسم الغنوي[٦٠]. وكتاب الأذكياء: ٩٢ الأبيات (١-٣) لأبي صاعد. وشرح مقامات الحريري: ١/ ٢٧١ البيتان (١، ٤) للبطين، وغرر الخصائص الواضحة: ٣٨٠ الأبيات (١-٣) لأبي صاعد مع الغنوي.

١٠. وقال يرثي أحبةً له: [من الطويل]

طوى الموت ما بيني وبين أحبَّةٍ ... بهم كنتُ أُعْطِي ما أشاءُ وأَمْنَعُ[٦١]
فلا يحسب الواشون أنَّ قناتنا ... تَلِينُ، ولا أنَّا من الموتِ نجزعُ
ولكنَّ للألَّاف ـ لا بُدَّ ـ لَوْعَةً ... إذا جعلتْ أقرانها تتطلَّعُ[٦٢]

التخريج: سرقات أبي نواس: ٥٦ البيت الأول للبطين، وزهر الآداب: ٣/ ٨٢٩ للبطين، والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٨٣ البيت الأول للبطين. والتذكرة الحمدونية: ٤/ ٢٦٢ لامرأة من العرب، ومثله في مجموعة المعاني: ١٢٠.

١١. وقال: [من الوافر]

رَمَيْنا خَمْسةً ورَمَوْا نُعَيْماً ... وكان الموتُ للفتيان زَيْنَا[٦٣]
فلمَّا لم ندعْ نَدْباً ورُمْحاً ... بَرَكْنا للكَلاكِل فارْتَمَيْنَا
فإنَّك لو رأيتَ بني أبينا ... وشِدَّتَهم وعَكْرَتَهم علينا[٦٤]
لعَمْرُ الباكياتِ على نُعَيْم ... لقد عزَّتْ رَزِيَّتُهُ علينا[٦٥]
فلا تَبْعَدْ نُعَيْمُ فكلُّ حيٍّ ... سَيَلْقَى من صروف الدهر حَيْنا

التخريج: طبقات الشعراء: ٢٥٠ للبطين. والأغاني: ١٤/ ٨ الأبيات (١، ٤، ٥) للحصين بن الحمام المري[٦٦]، وشعر الحصين بن الحمام المري (بحث): ١١٧ الأبيات (١، ٤، ٥). وتشترك قصيدة لعبد الشارق الجهني مع القصيدتين في الوزن والقافية والموضوع وبعض المعاني. مثل قوله:

فلما أن تواقَفْنا قليلاً ... أنخْنا للكلاكل فارتمَيْنَا
فلما لم ندع قوساً وسهماً ... مشينا نحوهم ومشوا إلينا
... وكان أخي جُوَيْنٌ ذا حفاظٍ ... وكان القتل للفتيان زَيْنَا

ينظر: كتاب الحماسة: ١/ ٢٨٥، والأشباه والنظائر: ١/ ١٥٢، والحماسة البصرية: ١/ ١٨٤.

١) ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٠٣٣.
٢) ينظر: الورقة: ٩، والفهرست: ١/ ٥١٨.
٣) ينظر: كتاب بغداد: ٨٨، وطبقات الشعراء: ٢٤٨، والورقة: ٩، وتاريخ الطبري: ٨/ ٦١٢، والفهرست: ١/ ٥١٨، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٨/ ٥٤، ولسان العرب: ١٣/ ٥٨ (بطن) وهو فيه مصحَّف إلى (الحِمْضِيّ). والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٤١، وتاج العروس: ٣٤/ ٢٦٧ (بطن).
٤) ينظر: الورقة: ٩، والوساطة: ٢١١، وزهر الآداب: ٣/ ٨٢٩.
٥) ينظر: الورقة: ٩.
٦) ورد لقبه بالفتح (البَطين) في كل من: البرصان والعرجان: ١٣٤، والحيوان: ٦/ ٥٧، وطبقات الشعراء: ٢٤٧، والورقة: ٩، والفهرست: ١/ ٥١٨، والأشباه والنظائر: ٢/ ٢٩٥، وزهر الآداب: ٣/ ٨٢٩. وورد بالضم (البُطَيْن) في كل من: كتاب بغداد: ٨٨، وتاريخ الطبري: ٨/ ٦١٢، والوساطة: ٢١١، والعقد الفريد: ١/ ٢٧١، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٨/ ٥٤،

ومعجم البلدان: ٢/ ٥٣٨، ولسان العرب: ١٣/ ٥٨ (بطن)، والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٤١، وتاج العروس: ٣٤/ ٢٦٧ (بطن).

٧) طبقات الشعراء: ٢٤٧.

٨) الورقة: ١٠.

٩) طبقات الشعراء: ٢٤٨، والورقة: ١٠، والبيت الأخير فقط في عيون الأخبار: ٤/ ٩٦ دون عزو، وفيه: (وأما أيره فخطيب). وأبو خالد الغنوي شاعر ذكره المرزباني فيمن غلبت كنيته على اسمه؛ ينظر: معجم الشعراء: ٤٤٩.

١٠) ينظر: لسان العرب: (بطن) ١٣/ ٦٢، ٦٧.

١١) المصدر نفسه: ١٣/ ٦٢.

١٢) المصدر نفسه: ١٣/ ٦٧.

١٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٣/ ٦٢.

١٤) ديوان شعر الخوارج: ٢٠١. وقال المرزباني: «أراد شبيب بن يزيد الشيباني وسويد بن سليم بن خالد الشيباني، والبطين بن عمرو بن محلِّم، وقعنب منهم أيضاً» معجم الشعراء: ١٠٩.

١٥) ينظر: طبقات الشعراء: ٢٤٨، والورقة: ١٠-١١.

١٦) ينظر: تاريخ الطبري: ٨/ ٢٨٧، والكامل في التاريخ: ٥/ ٢١٧.

١٧) الورقة: ١٠-١١.

١٨) طبقات الشعراء: ٢٤٨.

١٩) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي، أبو العباس؛ أمير شاعر. من أبرز رجال المأمون، ولي الشام، ومصر، ثم خلف أباه طاهر بن الحسين على ولاية خراسان، وتوفي فيها سنة ٢٣٠هـ؛ ينظر: الأغاني: ١٢/ ١٠١، ووفيات الأعيان: ٣/ ٨٣، والوافي بالوفيات: ١٧/ ٢١٩.

٢٠) كتاب بغداد: ٨٨، وينظر الخبر نفسه في: الورقة: ٩، وتاريخ الطبري: ٨/ ٦١٢، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٨/ ٥٤، والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٤١.

٢١) ينظر: تاريخ اليعقوبي: ٢/ ٣٢٤.

٢٢) ينظر: تاريخ الطبري: ٨/ ٦١٣ والكامل في التاريخ: ٥/ ٣٦٠.

٢٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٧١.

٢٤) النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٣٨.

٢٥) الورقة: ١٠.

٢٦) معجم الأدباء: ٢/ ٥٥٧-٥٥٨.

٢٧) ينظر: تاريخ الطبري: ٨/ ٦٠٤.

٢٨) معجم البلدان: ٢/ ٥٣٨، والخبر نفسه في الخزل والدأل: ٢/ ٢٢٣-٢٢٤ باختلاف يسير في الألفاظ.

٢٩) طبقات الشعراء: ٢٤٧.

٣٠) المصدر نفسه: ٢٤٨.

٣١) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٨. فمن ذلك قول أبي عمران السلمي:

إنـــما شـــعـــرُ الـــبَـــطـــينِ مـثـل سَـــلْـــحٍ وســـط طـينِ
لـيـس إن فـــكّـــرتَ فـيـه لـــعـــريـــقٍ أو قـــطـــينِ

الورقة: ١٠. وأبو عمران السلمي هو (موسى بن محمد السلمي أبو عمران بصري مسجدي متوكلي) معجم الشعراء: ٢٦٠.

٣٢) الورقة: ١٢.

٣٣) الموشح: ١٧٢.

٣٤) الورقة: ٩.

٣٥) طبقات الشعراء: ٢٤٨.

٣٦) المصدر نفسه: ٢٥٠.

٣٧) الفهرست: ١/ ٥١٨.

٣٨) في الورقة: (دعوني وكلباً..).

٣٩) في الورقة: (يهزُّ عليّ الرأسَ ما رضيت كلب).

٤٠) في الأشباه والنظائر: (وحسام لا يُعاد به ضربةٌ كالكوكب الكفت). وكَفْتٌ: سريع. وهو ساكن الوسط وحرّكه للضرورة.

٤١) الحُمَةُ: السَّمُّ؛ وقيل: هي الإِبْرَة التي تَضْرِبُ بها الحَيّةُ والعقرب والزُّنْبور أَو تَلْدَغُ بها.

٤٢) حَفِت: مُهْلِك.

٤٣) الجمجمات: واحدها جَمْجَمَة: وهي الإهلاك.

٤٤) في الأشباه والنظائر: (... كان مصغاتي وملتفتي).

٤٥) في محاضرات الأدباء: (كلامه مثل عصيِّ الطلح). والطلح: شجر الموز.

٤٦) قال الجاحظ عقب هذا البيت: «وصف اعوجاج سُوق هؤلاء العرجان بالمرادي إذا رأيتها، فإنك لا ترى المرادي إلا وهي معوجة في العين أو منكسرة، وقوله « تمهر « يريد تسبح، لأن الماهر هو السابح». البرصان والعرجان: ٣٧١. والمرادي: واحدها مُرْديّ وهو المجذاف.

٤٧) قال الجاحظ عقب هذا البيت: «لأنهم يزعمون أن ظل الشخص مع طلوع الشمس ليس له غاية ينتهي البصر إليه» البرصان والعرجان: ١٣٥.

٤٨) الأَلْوُ من الأَضداد، يقال: أَلا يَأْلُو إذا فَتَرَ وضَعُف، وكذلك إذا اجتهد واستطاع؛ ينظر: لسان العرب: ١٤/ ٤١ (ألا).

٤٩) في الزهرة والصناعتين: (وصار رأيي لرأيه).

٥٠) في الصناعتين: (تباً لقلبي).

٥١) النون: الحوت؛ ينظر: لسان العرب: ١٣/ ٤٢٧ (نون).

٥٢) في الورقة والنجوم الزاهرة: (بابن ذي العزتين). وفي ديوان المعاني: (الغرتين في الدولتين).

٥٣) في ديوان المعاني: (العَبَرَيْن) وفي النجوم الزاهرة: (الرجوتين) والرَّجا: الناحية؛ ينظر لسان العرب: ١٤/ ٣١٠ (رجا).

٥٤) في تاريخ مدينة دمشق: (يأتي من الجانبين).

٥٥) في كتاب بغداد: (وحقيقاً). وزريق ومصعب من أجداد الممدوح.

٥٦) أبو الحسن علي بن يحيى الأرمني، قائد من الأمراء في العصر العباسي. أرمني استعرب أبوه فنشأ في بيئة عربية. ولي الثغور الشامية، ثم أرمينية، فأذربيجان، فمصر. كان شديداً على الروم، وله فيهم غزوات وفتوح. قتل في إحدى وقائعه معهم سنة ٢٤٩هـ. ينظر: تاريخ الطبري: ٩/ ٢٦١، والوافي بالوفيات: ٢٢/ ٣٠٧، والأعلام: ٥/ ٣١.

٥٧) في محاضرات الأدباء: (مالكٌ فرساً..وفي كمي) وفي الأذكياء: (مالكٌ فرساً ولي نصيفٌ) وفي غرر الخصائص: (مالكٌ فرساً).

٥٨) في محاضرات الأدباء: (لهم فهم ومعرفة خيراً رأيت وللمال التياسيرُ). وفي سفط الملح: (فقال قُمْ لمهمٍّ فهم وتجربةٍ خيراً رأيت وألْفتْكَ التباشير) وفي الأذكياء وغرر الخصائص: (لهم علم ٌومعْرِفَةٌ..ولِلأحلام تفسيرُ).

٥٩) في محاضرات الأدباء: (فاقصص منامك في دار الأمير تجد تفسير ذاك وللأحلام تفسيرُ) ومثله في سفط الملح ولكن أثبتت (عند) بدل (في دار). وفي الأذكياء وغرر الخصائص: (اقصص منامك في دار الأمير تجدْ تحقيق ذاك وللفأل التباشيرُ).

٦٠) أبو صاعد الشاعر لم أقف له على ذكر فيما عدت إليه من المصادر. أما أبو القاسم الهيثم بن عثمان الغنوي، فهو من أهل الجزيرة، كان من قواد المعتصم ذكره الطبري في خبر مسير

الأفشين لحرب بابك الخرمي سنة ٢٢٠هـ. ينظر: تاريخ الطبري: ٩/ ١١، ومعجم الشعراء: ٢٥٧ وقد ورد اسمه فيه عثمان بن الهيثم ومثله أيضاً في سفط الملح: ١٥٥. وقد مدحه دعبل الخزاعي وهجاه، ومدحه البحتري؛ ينظر: الموازنة: ٣/ ١١١، وزهر الآداب: ٢/ ٥٧٣، وتاريخ دمشق: ١٧/ ٢٦٩، وبغية الطلب: ٧/ ٣٥١٦، ومختصر تاريخ دمشق: ٨/ ١٨٨، وشعر دعبل: ١٣٦ و ٣٧٩، وديوان البحتري: ٤/ ٢٠٨٠ و ٢٠٨٧، وقد أشار المحقق إلى أن لقاءه به كان في سنة ٢٥٥هـ. وقد نقل أبو الفرج الأصبهاني خبراً عنه في أخبار أبي العتاهية؛ ينظر: الأغاني: ٤/ ٧٤-٧٥. ومن هنا يمكن القول: إن أبا صاعد الشاعر من رجال القرن الثالث الهجري، وإن كنا لا نعرف عنه شيئاً؛ بسبب إغفال المصادر لذكره. وقد ورد اسمه في سفط الملح (أبو صامد) بالميم خطأً.

٦١) في التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني: (طوى الدهر..).

٦٢) في التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني: (أقرانها تتقطع).

٦٣) في الأغاني وشعر الحصين: (قتلنا خمسةً... وكان القتل).

٦٤) العَكْرة: الكَرَّة، ورجل عَكَّار: عطّاف كرَّار؛ ينظر: لسان العرب: ٤/ ٥٩٩ (عكر).

٦٥) في الأغاني وشعر الحصين: (لقد جلت رزيته علينا).

٦٦) الحصين بن الحمام المري شاعر جاهلي، والنص يرثي به نُعَيْم بنَ الحارث بن عباد الذي قتله بنو صرمة في يوم دارة موضوع، وكانت بينهما مودة؛ ينظر: الأغاني: ١٤/ ٨.

... المصادر والمراجع ...

١) القرآن الكريم.

٢) الأعلام. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. ط٤/ ١٩٧٩م.

٣) الأغاني. أبو الفرج الأصبهاني (ت٣٥٦هـ). دار الكتب المصرية. ١٩٩٣-١٩٩٤م.

٤) البرصان والعرجان والعميان والحولان. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت.١٩٨٢م.

٥) بغية الطلب في تاريخ حلب. عمر بن أحمد بن أبي جرادة بن العديم (ت٦٦٠هـ). تحقيق: د. سهيل زكار. دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت. ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٦) تاج العروس من جواهر القاموس. السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وآخرين. مطبعة حكومة الكويت. ١٩٦٥ - ٢٠٠١م.

٧) تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف. مصر. ط٢/ ١٩٦٨م.

٨) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ). دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت. ط١ / ١٩٩٥ - ٢٠٠٠م.

٩) تاريخ اليعقوبي. أحمد بن أبي يعقوب إسحاق الكاتب العباسي اليعقوبي (ت٢٨٤هـ). دار صادر. دار بيروت. بيروت. لبنان. ١٩٦٠م.

١٠) التذكرة الحمدونية. أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي (ت٥٦٢هـ). تحقيق: د. إحسان عباس، وبكر عباس. دار صادر. بيروت. ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١١) الحماسة البصرية. صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت٦٥٩هـ). تحقيق: د. عادل سليمان جمال. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة. ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

١٢) الحيوان. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ). تحقيق وشرح: عبد السلام

محمد هارون. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. ط٢/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

١٣) الخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة. أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت٦٢٦هـ). تحقيق: يحيى زكريا عبارة ومحمد أديب جمران. منشورات وزارة الثقافة. دمشق. ١٩٩٨م.

١٤) ديوان البحتري. تحقيق: حسن كامل الصيرفي. دار المعارف. القاهرة. ١٩٦٣م.

١٥) ديوان شعر الخوارج. جمع وتحقيق: د. إحسان عباس. دار الشروق. بيروت. لبنان. ط٤/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

١٦) ديوان المعاني. أبو هلال عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ). تحقيق: أحمد سليم غانم. دار الغرب الإسلامي. بيروت. ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٧) زهر الآداب وثمر الألباب. أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني(ت٤٥٣هـ). ضبطه وفصله وشرحه: د. زكي مبارك. حققه وزاد في تفصيله وضبطه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. بيروت. لبنان. ط٤/ ١٩٧٢م.

١٨) الزهرة. أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت٢٩٧هـ). تحقيق: د. إبراهيم السامرائي و د. نوري حمودي القيسي. مكتبة المنار. الزرقاء. الأردن. ط٢/ ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م.

١٩) سرقات أبي نواس. مهلهل بن يموت بن المزرع (ت٣٠٤هـ). تحقيق: د. محمد مصطفى هدارة. دار الفكر العربي. القاهرة. ١٩٥٧م.

٢٠) سفط الملح وزوح الترح. سعد الله بن نصر الدجاجي (ت٥٦٤هـ). تحقيق: د. خالد أحمد الملا السويدي. مؤسسة بين النهرين. دمشق. ط١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢١) شرح مقامات الحريري. أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت٦٢٠هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية. بيروت. ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٢٢) شعر دعبل بن علي الخزاعي. صنعة: د. عبد الكريم الأشتر. مطبوعات مجمع اللغة العربية. دمشق. ط٢/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٣) طبقات الشعراء. عبد الله بن المعتز (ت٢٩٦ هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. دار المعارف بمصر. ط ٤ / ١٩٨١ م.

٢٤) العقد الفريد. أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي(ت٣٢٨هـ). شرحه وضبطه وصححه: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة. ط٢/ ١٩٥٦م.

٢٥) عيون الأخبار. أبو محمد عبد الله بن

مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ). دار الكتاب اللبناني. بيروت. طبعة مصورة عن دار الكتب المصرية لسنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م.

٢٦) غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة. أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم الوطواط (ت٧١٨هـ). ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط١/ ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٧) الفهرست. أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق بن النديم (ت٣٨٠هـ). تحقيق: أيمن فؤاد سيد. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٢٨) الكامل في التاريخ. أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني بن الأثير (ت٦٣٠هـ). تحقيق: د. علي شيري. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ط١ / ١٤٢٥هـ. ٢٠٠٤م.

٢٩) كتاب الأذكياء. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ). وضع حواشيه: محمد عبد الكريم النمري. دار الكتب العلمية.بيروت. لبنان. ٢٠٠٣م.

٣٠) كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين. أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي (ت٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت٣٩١هـ). تحقيق: د. السيد محمد يوسف. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة. مصر. ١٩٦٥م.

٣١) كتاب بغداد. أبو الفضل أحمد بن طاهر الكاتب بن طيفور (ت٢٨٠هـ). عني بنشره: عزت العطار الحسيني. مطبعة الخانجي. القاهرة. ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٣٢) كتاب الحماسة. أبو تمام. ترتيب أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ). دراسة وتحقيق: د. مصطفى عليان. مطبوعات جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية. ط١/ ١٤٢٣هـ.

٣٣) كتاب الصناعتين. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية. بيروت. ١٤١٩هـ.

٣٤) لسان العرب. جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ). دار صادر. بيروت. ١٩٥٥م.

٣٥) مجموعة المعاني. مؤلف مجهول. مطبعة الجوائب. قسطنطينية. ط١/ ١٣٠١هـ.

٣٦) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء. أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ). تحقيق: د. رياض عبد الحميد مراد. دار صادر. بيروت. ط١/ ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٧) مختصر تاريخ دمشق. جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ). حققه مجموعة من

الأساتذة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. دمشق. ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٨) معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي. بيروت. ط١/ ١٩٩٣م.

٣٩) معجم البلدان. ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ). دار صادر. بيروت. ١٩٧٧م.

٤٠) معجم الشعراء. أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ). تصحيح وتعليق: ف.كرنكو. مكتبة القدسي. القاهرة. ١٣٥٤هـ.

٤١) الموازنة بين أبي تمام والبحتري. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ). المجلد الأول والثاني. تحقيق: السيد أحمد صقر. دار المعارف. مصر. ط٤/ ١٩٩٢م. والمجلد الثالث. تحقيق: د. عبد الله المحارب. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط١/ ١٩٩٤م.

٤٢) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار نهضة مصر. القاهرة. ١٩٦٥م.

٤٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٤٧هـ). تقديم وتعليق: محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت. ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٤) الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ). تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث. بيروت. ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م.

٤٥) الورقة. أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (ت٢٩٧هـ). تحقيق: عبد الوهاب عزام و عبد الستار أحمد فراج. دار المعارف بمصر. ط٣/ ١٩٨٦م.

٤٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت٣٩٢هـ). تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي. المطبعة العصرية. صيدا. بيروت. لبنان. ط١/ ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر. بيروت. ١٩٧٧م.

البحوث والدوريات:

٤٨) شعر الحصين بن الحمام المري. جمع وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم. مجلة المورد. مج ١٧. العدد (٣) بغداد. ١٩٨٨.